وذكر المرزباني في معجم الشعراء هذه القصة في ترجمة قرعان فقال له مع عمر بن الخطاب حديث في عقوق ولده منازل وقوله فيه فذكر البيت الأول جرت رحم وزاد ... وما كنت أخشى أن يكون منازل ... عدوي وأدنى شانيء أنا راهبه ... حملت على ظهري وقربت صاحبي ... صغيرا إلى أن أمكن الطر شاربه وأنشده وأطعمته بلفظ ... وربيت حتى صار جعدا شمردلا ... إذا قام اراني غارب الفحل غاربه وأنشد الأخير تخون مالي ظالما والباقي سواء وقال أبو عبيدة في المجاز تظلمني مالي معناه تنقصني قال الشاعر وأنشد البيت الأول وبعده تظلمني مالي كذا ولوى يدي إلى آخره وقال الأثرم الراوي عن أبي عبيدة هو فرعان قاله في ولده منازل انتهى وأورده المرزباني في ترجمة منازل في قصة منازل بن أبي منازل السعدي واسم أبي منازل فرعان بن الأعرف أحد بني النزال من بني تميم رهط الأحنف بن قيس يقول في ولده خليج بن منازل وعقه فقدمه إلى إبراهيم بن عربي وإلى اليمامة من قبل مروان بن الحكم يعني حين كان خليفة ... تظلمني مالي خليج وعقني ... على حين صارت كالحني عظامي ... وكيف أرجي العطف منه وأمه ... حرامية ما غرنى بحرام ... تخيرتها فازددتها لتزيدني ... وما نقص ما يزداد غير غرام ... لعمري قد ربيته فرحا به ... فلا يفرحن بعدي امرؤ بغلام قلت فكأنه عوقب عن عقوق أبيه بعقوق ولده وعن لي يده بأن أصبحت يده ملوية وكانت قصة منازل مع أبيه في الجاهلية كما دل عليه الخبر الأول وقصة خليج مع أبيه وسط المائة الأولى لأن مروان ولي الخلافة سنة أربع وستين